

045 - حكم من يترك ركناً من أركان الإسلام - نور على الدرب

عبدالعزیز بن باز

يقولون مثلاً الصلاة يشترط لها على الإسلام. والحج أيضاً يشترط له الإسلام. فإن الإنسان قد يكون مسلماً ولو لم يأتيه أه بقية أركان الإسلام. أه أيضاً وأنتم اجبتم على هذا لكن نريد أيضاً تجلية هذا الموضوع. تواظح بالشهادتين. نعم. متى أقر بالشهادتين - 00:00:00 ووحده الله عز وجل وصدق رسوله محمد صلى الله عليه وسلم دخل في الإسلام ثم يوظب فإن صلى تم إسلامه وإن لم يصلي صار ممتداً وهكذا لو أنكر الصلاة بعد ذلك صار منفداً أو أنكر الصيام قال مهو بواجب صيام رمضان صار مرتداً أو قال الزكاة واجبة - 00:00:20

الإسلام صار مرتداً أو قال الحجم على الاستطاعة غير واجب صار مرتداً أو استهزأ بالدين أو سب الرسول صار مرتداً هنا لا ينبغي أن يكون واضحاً. فإذا فهو إذا دخل في الإسلام بالشهادتين حكم له بالإسلام. ثم يوضع بعد ذلك في بقية الأمور - 00:00:40 استقام على الحق تم إسلامه وإن وجد مثل ما ينقض الإسلام من سب الدين من تكذيب الرسول صلى الله عليه وسلم من آه أه يهدي اللي ما أوجب الله من صلاة أو صوم من جحد لما حرم الله كما لو قال الزنا حلال يردد عن الإسلام بهذا ولو صلى وصام - 00:01:00 وقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله. لو قال أن الزنا حلال وهو يعلم الأدلة وقد أقيمت عليه الحجة يكون كافراً بالله كفر أكبر أعوذ بالله. أو قال - 00:01:20

الخمر حلال الأدلة وضحت له الأدلة ثم أصر يقول الخمر حلال يكون كفر أكبر ردة على الإسلام نعوذ بالله. نعم أو قال مثلاً أن العقوق حلال الإسلام نعوذ بالله أو قال أن شهادة الزور حلال يكون ردة للإسلام بعد أن يبين لها الأدلة - 00:01:30 الشرعية. كذلك إذا قال الصائم مهيب واجبة. الزكاة فيهم واجبة. أه رمضان صيام رمضان ما هو واجب. الهدم على الصيام مهوب واجب. كل هذي نواقعة من نواقض الإسلام يكون كافراً إنما الخلاف إذا قال الصلاة واجبة ولكن لا أصلي هذا محل خلاف نعم هل يكفر أو ما يكفر؟ نعم هو يقول الصلاة واجبة ولكن أنا - 00:01:50

اتساهل ما أصلي فجمهور الفقهاء يقولون لا يكفر ويكون عاصياً استتاب فإن تاب وألّا قتل حداً وذهب آخر من العلم وهو المقول عن الصحابة رضي الله عنهم أنه يكفر بها الكفر الأكبر فيستتاب وإن تاب وألّا قتل كافراً - 00:02:10 لقول الله جل وعلا فإن تابوا وأقاموا الصلاة واتوا الزكاة فهدوا سبيلهم. فدل على أن الذي لا يقيم لا يخلو سبيله بل يستتاب فإن تاب وألّا قتل. وقال أن تابوا وأقاموا الصلاة واتوا الزكاة في الدين. فدل على أن الذي لا يقيم الصلاة لا يصلي ليس باخ من دين. مهم. نعم - 00:02:30